

غارات أمريكية تستهدف منشآت أسلحة حوثية بصنعاء



عدن «الخليج» وكالات

أعلن الجيش الأمريكي، أمس السبت، أنه ضرب ثلاث منشآت تخزين تحت الأرض في اليمن، يستخدمها الحوثيون الذين ينفذون هجمات تستهدف سفناً في البحر الأحمر. وفيما تعهدت الجماعة بمواصلة الهجمات ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، أفادت مذكرة لهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس بوقوع حادث على بعد 23 ميلاً بحرياً غربي مدينة المخا، مضيفة أن طاقم السفينة نجح في إخماد حريق جراء المقذوف والسفينة والطاقم بخير.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية للشرق الأوسط (سنتكوم)، في بيان، إن القوات الأمريكية نفذت ضربات دفاع عن النفس ضد ثلاث منشآت تخزين تحت الأرض تابعة للحوثيين في مناطق يُسيطر عليها (في صنعاء). وأضافت أنها رصدت أيضاً إطلاق الحوثيين أربعة صواريخ باليستية مضادة للسفن باتجاه البحر الأحمر الجمعة. وأضافت أن الحوثيين أطلقوا الصواريخ من المناطق الخاضعة لسيطرتهم في اليمن باتجاه البحر الأحمر.

وأشارت «سنتكوم»، في بيانها، إلى أن هجمات الحوثيين غير القانونية أدت إلى مقتل ثلاثة بحارة، وإغراق سفينة تجارية كانت تعبر البحر الأحمر بشكل قانوني، وتعطيل المساعدات الإنسانية المتجهة إلى اليمن، وأضرّت باقتصادات الشرق الأوسط، وتسببت في أضرار بيئية

». وأضافت: «شكلت مرافق تخزين الأسلحة هذه تهديداً للقوات الأمريكية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة

وأقرت جماعة الحوثي بالضربات وتعهدت بمواصلة الهجمات ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن. وقالت وسائل إعلام تابعة للجماعة إن 4 غارات استهدفت منطقة «عطان»، إضافة إلى غارتين استهدفتا منطقة النهدين بجوار القصر الرئاسي، حيث يعتقد أن الجماعة لا تزال تستخدم مستودعات تحت الأرض لتخبئة الأسلحة

وبحسب الإعلام الحوثي، استهدفت 3 غارات منطقة جربان في مديرية سنحان، حيث الضواحي الجنوبية لصنعاء، وهي منطقة كانت تضم قبل الانقلاب مستودعات لأسلحة الجيش اليمني ومعسكراً للتدريب، إضافة إلى 5 غارات جديدة ضربت مواقع ومعسكرات حوثية في مديرية المنيرة في شمالي محافظة الحديدة

بدوره، توعد الحوثيون في أول رد فعل لهم على الغارات، بالاستمرار في الهجمات البحرية، وقال المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام، في تغريدة على «إكس»، إن هذه الغارات لن تمنع جماعته من مواصلة استهداف السفن «المتجهة من إسرائيل أو إليها، قائلاً إن لجماعته الحق «في الدفاع عن النفس والرد على مصادر التهديد